

## المحاضرة 4 - إعراب أسلوب المدح والذم - اللغة العربية -

### المستوى الرابع - د. عبد الله المسملي

عبد الله المسملي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترید سهلاً اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00 سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس الرابع من دروس اللغة العربية في الفصل الرابع من اكاديمية زاد العلمية درسنا سيكون امتداداً للدرس السابق - 00:00:56

تحدثنا في الدرس السابق ايها الاخوة والاخوات عن اسلوب المدح والذم عن نعمة وبئس وما يجري مجراهما تحدثنا عن جملة المدح والذم وقلنا ان جملة المدح تتكون من فعل المدح - 00:01:17

والفاعل والمخصوص بالمدح جملة الذم والفاعل والمخصوص بالذنب وقلنا ان ما يجريجرى مجرى هذين الفعلين نعمة وبئس آآ مثل حبذا ومثل ساء ومثل كبر وحسن وما - 00:01:40

اشبه هذه الافعال التي تأتي لانشاء المدح او انشاء الذنب وتحدثنا ايضاً عن حالات فاعل نعمة وبئس وقلنا ان فاعل نعمة وبئس لا يخرج عن احدى الحالات الأربع اما ان يكون معرفا - 00:02:14

او يكون مضافاً الى المعرفة بال او يكون ماء او من او يكون فاعلاً مستترأ ضميراً مستترأ يفسر بنكرة تعرب تمييزاً يفسر بنكرة تعرب تمييزاً في هذه الحلقة ايها الاخوة والاخوات - 00:02:37

ستتحدث عن اعراب هذه الجملة تفصيلاً عن اعرابي هذه الجملة تفصيلاً واعرابها يعني يكون من اعراب الفعل واعراب الفاعل واعراب المخصوص بالمدح واعراب الجملة التي تتكون من فعل وفاعل. لانها جملة هل لها محل من الاعراب - 00:03:02 او لا محل لها من الاعراب. ما سنعرفه ان شاء الله في هذا الدرس فيكون باذن الله عز وجل اه عند اه شاشة العرض فالى هناك اعراب صيغة المدح والذم - 00:03:35

هنا مثال ايها الاخوة والاخوات نعم الخلق الصبر نعم الخلق الصبر. هنا المتحدث ينشئ هذه الجملة يمتدح هذا الخلق هنا الفعل نعمة والفاعل الخلق والصبر هو المخصوص - 00:03:57

بالمدح المخصوص بالمدح هنا نعم الخلق الصبر عندنا في هذه الجملة نعم الخلق هذه جملة والصبر اسم بعد هذه الجملة ابتداء نقول ان نعم الخلق هذه الجملة خبر مقدم والصبر مبتدأ - 00:04:28

مؤخر هذا ابتداء لكن اذا جئنا الى التفصيل نقول نعم الخلق الصبر هنا لاعرابي هذه الصيغة طريقتان او اه المخصوص بالمدح بالذات المخصوص بالمدح بالذات يجوز فيه وجهان سنتعرف على ذلك بالتفصيل - 00:04:59

اولاً نعم فعل ماض جامد لانشاء المدح قلنا انه فعل ليس اسمها هذا على القول المشهور قول الجمهور وقلنا انه ماض لانه آآ على صيغة الماضي وقلنا انه جامد - 00:05:30

وذكرنا ذلك في الدرس السابق واشرنا الى ان هذا الفعل جامد لا يتصرف. يعني لا يأتي منه المضارع ولا يأتي منه فعل الامر فاذا هو فعل ماض جامد لانشاء المدح لانشاء - 00:05:53

المدح طيب الخلق فاعل الخلق فاعل واذا كنتم تذكرون في الدرس السابق قلنا ان الفاعل يأتي بعد نعمة ويكون في احد في

احدى الصور الاربعة والحالات الاربع وهذا من الحالة الاولى وهي - 00:06:13  
الفاعل حينما يكون مقتربنا بالمعارف بالفعل. فإذا الخلق فاعل مرفوع وعلامة رفعه وعلامة رفعه ماذا؟ الضمة الظاهرة على اخره طب  
عندنا نعم الخلق فعل وفاعل. فهذا جملة ما موقع هذه الجملة - 00:06:40  
موقع هذه الجملة في محل رفع خبر مقدم يعني الجملة موضعها خبر مقدم الصبر مبتدأ مؤخر مبتدأ مؤخر  
مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره وهو المخصوص بالمدح وهو المخصوص بالمدح - 00:07:04  
يعني كأنني اقول الصبر نعم الخلق كانني قلت الصبر نعم الخلق فإذا حينما اقول الصبر الصبر مبتدأ ونعم الخلق فعل وفاعل وهو في  
محل رافع خبر فإذا قلت نعم الخلق الصبر - 00:07:34  
نعم الخلق الصبر فاني اقول نعم فعل والخلق فاعل الجملة في موضع خبر مقدم والصبر مبتدأ مؤخر الصبر مبتدأ مؤخر الصبر هذا  
هو المخصوص بالمدح قولنا المخصوص بالمدح ليس اعرابا ليس ذكرنا لمحله من الاعراب. وانما لبيان - 00:07:58  
حاله ولبيان معناه. وانه هو المخصوص هو الذي خص بالمدح حينما نعرب لا نقول هو مخصوص بالمدح ونكتفي وانما لا بد ان نذكر  
موقعه نقول مبتدأ مؤخر طيب هل يجوز في اعراب الصبر - 00:08:28  
في اعراب كلمة الصبر نعم الخلق الصبر. هل يجوز في اعراب الصبر يعني اعراب اخر نقول نعم يجوز ان يعرب اعرابا اخر فنقول انه  
خبر لمبتدأ محدوف تقديره هو الصبر - 00:08:48  
نعم الخلق هو الصبر فإذا الصبر اما ان يكون مبتدأ مؤخرا ويكون ما قبله الجملة ما قبله خبرا مقدما واما ان يكون الصبر خبر لمبتدأ  
محدوف تقديره هو ايها الاخوة نكمل ان شاء الله اعراب جملة المدح والذم بعد الفاصل - 00:09:10  
ابقوا معنا فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم. فالرحلة لطلب العلم موصلة الى  
سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما. سهل - 00:09:35  
الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقى الطالب العلماء. وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته. قال  
الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن - 00:10:11  
حفظ كلمة تنفعهرأيت ان سفره لا يضيع. وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة  
شاقة ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا. ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات - 00:10:31  
حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه فان عجزت عن  
الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:01  
سددوا وقاربوا. والقصد القصد تبلغوا بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات نستأنف الحديث عن اعرابي جملة المدح  
والذنب قلنا ان آآ اعراب جملة نعم الخلق الصبر نعم فعل والخلق فاعل والجملة في موضع خبر مقدم والصبر - 00:11:21  
وابتدأوا مؤخرا او نقول نعم فعل والخلق فاعل. والصبر خبر لمبتدأ محدوف. تقديره هو. فيجوز لنا في اعراب الصبر ان نعربه مبتدأ  
مؤخرا والجملة قبله خبر مقدم او نعربه اه اه خبر لمبتدأ محدوف - 00:12:04  
تقديره هو اذا لو سألنا سؤالا وقلنا كيف يعرب المخصوص بالمدح الجواب يجوز في اعرابه وجهان. اما ان يعرب مبتدأ ان يعرب اه  
مبتدأ مؤخرا والجملة قبله خبر مقدم واما ان يعرب - 00:12:30  
خبر لمبتدأ محدوف تقديره هو هذا اعراب هذه الجملة نعم الخلق الصبر وهذا الاعراب يكون في حال هنئا اذا كان الفاعل مقتربنا بال  
او مضافا الى ما فيه ان السؤال الان - 00:12:55  
كيف نعرب جملة المدح او الذم اذا كان الفاعل ضميرا مستتراما فمسيرا بذكره اذا كان ضميرا مستتراما مفسرا بذكره مثل ماذا؟ مثل المثال  
بنس خلقا الكذب بنس خلقا الكذب كيف نعرب هذه الجملة - 00:13:19  
بنس خلقا الكذب عندنا بنس خلقا هذى جملة وعندنا الكذب هذا مبتدأ مؤخر وسيأتي التفصيل ان شاء الله فنقول بنس اعرابها فعل  
ماض جامد لانشاء الذم بنس فعل ماض جامد لانشاء الذم - 00:13:47

الفاعل ضمير مستتر تقديره هو الفاعل ضمير مستتر. ليس عندنا فاعل ليس عندنا فاعل ظاهر. بئس خلقا الكذب. ليس عندنا فاعل ظاهر فإذا لا بد ان نقدر الفاعل لأن كل فعل لا بد - 00:14:15

له من فاعل. لا بد له من فاعل فإذا الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ما الذي يفسره؟ الذي يفسره التمييز خلقا فما اعراب خلقا اذا ايها الاخوة والاخوات خلقا اعرابه تمييز منصوب - 00:14:40

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة الكذب الكذب هنا مبتدأ مؤخر مبتدأ مؤخر والجملة التي قبله هي خبر مقدم الخبر قد يكون جملة كما تعلمون وكما - 00:15:00

ذكرنا في آآ فصول سابقة ان من انواع الخبر الخبر المفرد والخبر الجملة. فهنا نوع الخبر جملة الجملة هذه بئس خلقا هذه الجملة التي هي مكونة من فعل وفاعل وتمييز هذه في موضع خبر مقدم والكذب - 00:15:31

مبتدأ مؤخر مبتدأ مؤخر طيب هل يجوز الكذب اعراب اخر نقول الكلام ايضا نفسه يمكن ان يكون الكذب آآ خبر لمبتدأ محنوف تقديره هو الكذب كما ذكرنا سابقا كما ذكرنا سابقا - 00:15:56

طيب هنا سؤال الفاعل هنا ضمير مستتر وفسر بالتمييز هل يجوز ان يجمع بين الفاعل والتمييز يعني هنا جاء التمييز لما كان الفاعل ضميرا مستتر طيب هل يجوز ان نأتي بجملة - 00:16:20

فيها فاعل ظاهر وفيها تمييز ايضا هذا السؤال الجواب عنه فيه خلاف نقول فيه خلاف بين اهل العلم فمنهم من قال يجوز واستدلوا على ذلك في بعض كلام العرب والتغلبيون بئس الفحل فحلهم وفحلا - 00:16:45

وبعضهم قال لا يجوز وبعضهم قال يجوز اذا كانت هناك فائدة يجوز الجمع بينهما اذا كانت هناك فائدة مثل ماذا؟ مثل حينما اقول نعم الرجل فارسا زيد نعم الرجل فارسا - 00:17:09

زيد هنا نعمة فعل والرجل فاعل وفارسا تمييز اذا الفاعل اسم ظاهر وذكر معه التمييز فارسا وزيد هو المخصوص المدح هو المخصوص بالمدح. فهنا جمعنا في هذا المثال بين الفاعل الظاهر - 00:17:32

وبين التمييز والسبب في هذا الجمع ظهور الفائدة من التمييز. لاني لو قلت نعم الرجل زيد سيكون هذا مدح عاما لكن حينما اقول نعم الرجل فارسا زيد هنا ميزت هذا المدح - 00:17:56

وهذه الرجولة في فروسيته في فروسيته فيها يجوز ان يجمع بين الفاعل الظاهر وبين التمييز اما ما عدا ذلك فالاصل الا يجمع بينهما. اما ان يكون الفاعل ظاهرا ولا تحتاج الى التمييز - 00:18:18

او يكون الفاعل ضميرا مستتر فتحة الظاهرة الى التمييز ونأتي بالتمييز. مثل هذا المثال بئس خلقا الكذب نعود الى الاعراب نقول بئس فعل ماض جامد لانشاء الذم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم وخلقها تمييز منصور - 00:18:37

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره والكذب مبتدأ مؤخر مبتدأ مؤخر وخبره الجملة السابقة التي هي مكونة من الفعل الفاعل اذا هذه هي اه طريقة اعراب طريقة اعراب جملة المدح والذم - 00:19:03

اه اذا كان الفاعل ظاهرا او كان الفاعل ضميرا مستتر اذا كان الفاعل ظاهرا حينما قلنا آآ في الجملة آآ السابقة آآ نعمة مثلا الرجل زيد نعم الرجل زيد نعم فعل والرجل فاعل وزيد اما ان يعرب - 00:19:33

مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبر او يعرب خبر لمبتدأ محنوف وهنا اذا لم يذكر الفاعل او كان ضميرا مستتر فنقول بئس فعل ماض لانشاء الذم جامد والفاعل ضمير مستتر. تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل خبر مقدم وخلق تمييز. والكذب مبتدأ مؤخر - 00:19:54

ويجوز ايضا في الكذب ان يعرب ايضا اه خبرا لمبتدأ محنوف تقديره هو خبر لمنتهى محنوف تقديره هو نقف ايها الاخوة هنا لفاصل نتحدث بعد الفاصل باذن الله عز وجل عن - 00:20:20

اعراب الجملة اذا تقدم المخصوص بالمدح او الذم اذا تقدم على الفعل والفاعل فكيف يكون الاعراب هذا ما سنذكره ان شاء الله بعد

الفاصل وظائف واعمال. شاشات والألعاب اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة. فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة

والمحرمة - 00:20:38

كالأفلام والمسلسلات. فيجب الالقاء عنها فورا. وبذلك يتوفّر وقت طويل لطلب العلم. والقناعة وفروا الوقت المبذول في تحصيل النفقات الترفيهية. فيمكن اغلاق المحل يوما في الأسبوع مثلا. وتخصيصه لطلب العلم - 00:21:21

ويمكن التناوب مع زميل على طلب العلم فيحضر احد كما حين يغيب الآخر. ثم تتبادل المعلومات كما كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره الانصاري ويمكن استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع. وكذلك - 00:21:41  
بك وقت الفراغ أثناء العمل. و أيام الاجازات واستفادة التكنولوجيا الحديثة. كالانترنت والهواتف الذكية. والالتحاق بالتعليم المفتوح. مثل منصة زادي وعلى الاغنياء كفالة بعض النابحين. وتغريتهم لطلب العلم. وفي الحديث من جهز غازيا في سبيل الله فقط - 00:22:01

قد غزى فعل الآخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه جعل الله الله في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:22:25

نستأنف الكلام ابها الاخوة عن اعراب جملة المدح والذم نتحدث الان عن المخصوص بالمدح او الذم اذا تقدم اعربناه اذا تأخر نعم الرجل زيد هذا هو زيد هو المقصود بالمدح - 00:23:01

بئس خلقا الكذب الكذب هو المخصوص بالذم اعرابه اما ان يكون مبتدأ مؤخرا والجملة قبله خبر مقدم او يكون خبرا لمبتدأ محنوف اذا تقدم المخصوص بالمدح او الذم على الفعل والفاعل - 00:23:24

نحو محمد نعم الصديق محمد نعم الصديق فيعرب على النحو التالي محمد مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة اسم في اول ابتدأ به الكلام فهو مبتدأ. ونعم فعل جامد لانشاء المدح والصديق - 00:23:46

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره والجملة من الفعل والفاعل في موضع خبر في محل رفع خبر وهنا الكلام مستقيم ولا تقديم فيه ولا تأخير مبتدأ وخبر عنه بجملة - 00:24:10

اخبر عنه بجملة وهذا كأي جملة تبتدئ بمبتدأ ويكون الخبر جملة مثل ما نقول مثلا اه زيد رجل كريم او زيد قدم عندنا الخبر جملة وهنا محمد نعم الصديق - 00:24:33

هنا لا اشكال هو اه الاصل والغالب ان يتأخر المخصوص بالمدح او الذم. يتأخر نعم الصديق محمد نعم الرجل زيد لكن لو تقدم فيليس امامنا الا آآ صورة واحدة في الاعراب ان يكون محمد مبتدأ والجملة بعده في موضع - 00:24:58

في موضع خبر آآ محل رفع خبر والجملة على ترتيبها وعلى نسقها مبتدأ متقدم كما هو الاصل على الاصل خبر متاخر كما هو الاصل سؤال هنا هل يمكن ان تأتي - 00:25:24

جملة المدح او جملة الذم خالية من المخصوص بالمدح او المخصوص بالذنب نحن قلنا نعم الرجل زيد وبئس خلقا الكذب هنا ذكرنا المخصوص بالمدح والمخصوص بالذنب هل يمكن ان تأتي جملة خالية - 00:25:47

من المخصوص بالمدح والذنب الجواب ما سنذكره ان شاء الله في هذه الشريحة قد يحذف المخصوص بمدح او ذم اذا فهم من سياق المعنى اذا فهم من السياق اذا فهم من الكلام - 00:26:17

اذا كان معروفا اذا كان معروفا للمخاطب هذا المخصوص بالمدح او المخصوص بالذنب فلا داعي لذكره وهذا متسق مع القاعدة النحوية العامة وهي ان ما يعلم يجوز حذفه وحذف ما يعلم جائز - 00:26:38

ما يعلم ويكون معروفا عند السامع عند المخاطب فانه يحذف يجوز ان يحذف المخصوص بالمدح او المخصوص بالذم يجوز ان يحذف من الكلام اذا كان معروفا لدى السامع ولدى المخاطب اذا دل عليه الدليل اذا كان معروفا - 00:27:04  
وامثلة هذا كثيرة قول الله عز وجل نعم المولى ونعم النصير معروف ان المخصوص بالمدح هو الله سبحانه وتعالى نعم المولى الله ونعم النصير الله فهنا استغنى عن المخصوص بالمدح للعلم به - 00:27:28

العلمي به فنعم المولى ونعم النصير نعم فعل والمولى فاعل والمخصوص بالمدح ممحوف للعلم به للعلم به قوله تعالى نعم العبد انه اواب الحديث هنا عن من الحديث عن ایوب عليه السلام - 00:27:52

فنعم العبد ایوب فاستغنى عن المخصوص بالمدح للعلم به. لأن المخاطب ولأن السامع يعرف ويفهم من المخصوص بالمدح هنا ولذلك لا يذكر لانه معلوم معروف نعم العبد يعني ایوب نعم العبد انه اواب - 00:28:17

والارض فرشناها فنعم الماهدون يعني فنعم الماهدون نحن هذا ضمير العظمة نعم الماهدون نحن ضمير العظمة لله عز وجل فنعم الماهدون نحن هنا استغنى ايضا عن المخصوص بالمدح للعلم به. للعلم به - 00:28:45

قوله تعالى فنعم عقبى الدار يعني نعم عقب الدار عقباهم عقبى هؤلاء الذين امنوا واتقوا فنعم عقباهم عقبى الدار. فنعم عقبى الدار عقباهم العلم به وللمعرفة به ولفهمه حذف واستغنى عنه. اذا خلاصة الكلام قد يحذف المخصوص بالمدح او المخصوص بالذم اذا علم. اذا - 00:29:08

فهم وحذف ما يعلم جائز وحذف ما يعلم جائز اذا ايها الاخوة بهذا نكون قد اعربنا جملة المدح او الذم وذكرنا اعراب المخصوص بالمدح او المخصوص بالذم على وجه الخصوص آآ لاننا تكلمنا - 00:29:40

في آآ ما سبق عن اعراب الفعل فعل المدح وعن اعراب الفاعل واحواله هنا الحديث عن اعراب المخصوص بالمدح مع اعراب الجملة كاملة خلاصة الكلام خلاصة الدرسین السابقین ايها الاخوة - 00:30:07

ان نعم وبئس وغيرهما من الافعال كحبذا ولا حبذا وسأء وضعف وحسن وكبر. وما قام مقامها من الاساليب النحوية التي استخدمها العرب للتعبير عن المدح والذم وحالات فاعل نعمة وبئس ان يكون مضافا الى المعرف بالان يكون ماء او من الموصولتين - 00:30:29

ان يكون ضميرا مستتراما مفسرا بنكرة بعده حدثنا في هذا الدرس عن اعراب هذه الجملة اذا ذكر الفاعل فيكون الاعراب الفعل والفاعل نعم الرجل زيد فعل وفاعل والمخصوص بالمدح اما ان يكون - 00:30:53

مبتدأ مؤخرا والجملة قبله خبرا والجملة قبله خبر. واما ان يعرب خبر لمبتدأ ممحوف تقديره هو هذا اذا ذكر الفاعل. اذا لم يذكر الفاعل بئس خلقا الكذب فيكون فعل والفاعل ضمير مستتر وخلقها تمييز. والكذب هو - 00:31:18

المخصوص بالمدح واخيرا قلنا ان المخصوص بالمدح قد يجوز حذفه من الكلام اذا فهم اذا عرف اذا علم يحذف من الكلام ويستغنى عنه وبهذا نكون ايها الاخوة قد اتينا على الحديث - 00:31:39

عن هذا الاسلوب من اساليب العرب وهو اسلوب المدح واسلوب الذم باستخدام الفعل نعمة او بئس وما جرى مجراهما الى ان نلتقي ايها الاخوة في درس قادم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:59

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الایمان وتربيه - 00:32:21